مجلة التكامل
ISSN : 2588-168x
العـدد: التاسـع (9) .. / أوت 2020

عنوان المقال: أهم الأنماط العلاجية للعنف داخل الوسط المدرسي

الأستاذ : بوسعيد سليمة
الجامعة: جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الأستاذ :
الجامعة:

ملخص:

يعد العنف ظاهرة اجتماعية كبيرة وأصبحت تعرف اليوم في جميع مؤسسات التنشئة اجتماعية عامة والمدرسة خاصة، ويرى المختصون أنه من الضروري الحث في أسبابه وعلاجه ومحاولة التقليل منه. ويعتبر من أهم المشكلات المرتبطة بالصحة النفسية في الوسط المدرسي، مما دفع إلى زيادة الاهتمام بدراسة هذه الظاهرة لما لها من تأثيرات سلبية على الفرد والمجتمع ككل. وأصبح من الملاحظ أن مشكلة العنف هذه تمس جميع المستويات الدراسية وتظهر أكثر في مرحلة المراهقة ، ويمكن تعريف العنف المدرسي على أنه نمط من السلوك يتسم بالعدوانية التي تصدر من بعض التلاميذ، وسنحاول من خلال هذه الورقة البحثية التطرق إلى الكشف عن أهم أنماط وأشكال معالجة العنف داخل الوسط المدرسي .

الكلمات المفتاحية: العنف – العنف المدرسي- الصحة النفسية

Abstract:

Violence is a major social phenomenon and has become known today in all institutions of social upbringing in general and the school in particular, and specialists believe that it is necessary to stimulate its causes and treatment and try to reduce it. It is considered one of the most important problems related to mental health in the school environment, which led to increased interest in studying this phenomenon because of its negative effects on the individual and society as a whole. It has become noticeable that this problem of violence affects all levels of study and appears more in adolescence. School violence can be defined as a pattern of aggressive behavior that is issued by some students. Through this research paper, we will try to address the most important patterns and forms of dealing with violence within The school community.

Keywords: Violence - School violence - Psychological health.

مقدمة:

يعد سلوك العنف المدرسي سلوكا مكتسبا وظاهرة اجتماعية خطيرة حيث ينتج من ورائه ضرر الأفراد قصد إلحاق الأذى في المحيط المدرسي سواء كان هذا الأذى جسديا أو لفظي أو معنوي أو مادي وله عدة أسباب وعوامل التي تؤدي إلى ارتكابه لما لها من أثر بليغ على مستقبل أبنائنا ومن ثمة على مستقبل المجتمع من حيث أن هؤلاء سيكونون في الغد القريب أطر افا فاعلة في مختلف ميادين الحياة، وأن مشوارهم في المستقبل سيعتمد على ما اكتسبوه من ماضيهم ولقد حاول المختصون معالجة هذه الظاهرة من مختلف الأطراف الاجتماعية وكيفية التعامل معها و إيجاد الحلول المناسبة لهذه الظاهرة.

أولا: تعريف العنف المدرسي: يعرف على أنه جملة ممارسات بدنية أو نفسية وإجر ائية أحيانا التي تقع على الطلبة من قبل معلميهم أو من بعضهم في المدرسة.

(النو ايسة، المحادين، 2009، 118)

ويعرفه " شيلدر" العنف المدرسي بأنه: السلوك العدو اني اللفظي وغير اللفظي نحو شخص آخر يقع داخل حدود المدرسة. (عجرود، 2007، 234).

ثانيا: أنواع وأشكال العنف المدرسي:

1- العنف من خارج المدرسة: وهو العنف القائم من خارج المدرسة إلى داخلها على أيدي مجموعة من البالغين ليس طلابا ولا أهالي، حيث يأتون في ساعات الدوام أو في ساعات ما بعد الظهر من أجل الإزعاج أو التخريب وأحيانا يسيطرون على سير الدروس.

2- العنف من قبل الأهالي: عنف أما بشكل فردي أو بشكل جماعي (مجموعة من الأهالي) ويحدث ذلك عند مجئ الآباء دفاعا على أبنائهم فيقومون بالاعتداء على نظام المدرسة والإدارة والمعلمين مستخدمين أشكال العنف المختلفة.

3- العنف من داخل المدرسة:

- العنف بين الطلاب أنفسهم.

- العنف بين المعلمين أنفسهم.

- العنف بين المعلمين والطلاب.

- التخريب المعتمد للممتلكات.

- عنف الطلاب اتجاه الممتلكات الخاصة والعامة وأطلق عليه اسم العنف الفردي: حيث ينبع ذلك من فشل الطالب وصعوبة مواجهة أنظمة المدرسة والتأقلم معها ولكن لا يوجد لها أثر كبير على نظام الإدارة في المدرسة.

4- العنف الجسدي: هو استخدام القوة الجسدية بشكل معتمد اتجاه الآخرين من أجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسمية لهم وذلك كوسيلة عقاب غير شرعية مما يؤدي إلى الآلام وأوجاع ومعاناة نفسية جراء تلك الأضرار كما ويعرض صحة الطفل للأخطار.

(ينبهان، 2012، 177)

5- العنف الرمزي: يقوم العنف الرمزي على قمع العقول والنفوس، لا على قمع الأجساد، ضربا أو ركلا، أو تعذيبا...والعنف الرمزي عنف إيديولوجي يقوم مثلا على قمع طبقة لأفكار طبقة أخرى تتحكم بها الطبقة الأولى. والعنف الرمزي غالبا ما هو صامت، يتوجه إلى تحطيم المعنويات قمع الرغبات وضبط الحاجات. (عيشور، 2008، 75)

ثالثا: أسباب العنف المدرسي:

1- أسباب أسرية: فالأسرة هي المسئولة عن تربية وتنشئة الطالب قبل أن يذهب إلى المدرسة، وهي المسئولة عن استخدام الطالب للعنف كوسيلة لحل المشكلات ترجع إلى ضعف التربية الأسرية ونذكر منها ما يلي:

- انشغال بعض الآباء والأمهات عن رعاية أبنائهم ومتابعة سلوكياتهم بسبب العمل خارج وحرص الآباء والأمهات في كثير من الأحيان على توفير الموارد المالية المطلوبة، أو انشغالهم بممارسات اجتماعية معينة مما أضعف من رقابة الأسرة على سلوكيات أبنائهم.

- تفكك بعض العلاقات الأسرية واضطرابها سواء بين الزوج والزوجة أو بين الآباء والأبناء.

- ضعف تأثير القيم الدينية والإنسانية داخل بعض الأسر والإعلاء من القيم المادية مثل الأنفاق على حساب القيم الروحية والأخلاقية.

- معيشة الطفل مع أخذ الوالدين و افتقاره إلى عطف الآخروحمايته.

- اختلاف وجهات النظرفي معاملة كل من الوالدين للطفل

- تهديد الطفل في المنزل بالعقاب، وسوء المعاملة، وبالذهاب إلى المدرسة والتشنيع عليه.

- القسوة والعقاب البدني، والخشونة في معاملة الأبناء.

- اضطراب أحد الوالدين أوكليهما نفسيا أوعقليا.

- عدم تفريغ شحناته الانفعالية والجسمية في أنشطة فعالة.

- عدم مشاركة الطلاب في وضع قو انين ولو ائح المدرسة. (كلير، 2007، 83)

2- أسباب مدرسية:

- أسباب تعود إلى المؤسسة التربوية نفسها، تصميم المؤسسة أو بنائها وازدحام الفصول الدراسية، ونقص المرافق الضرورية وقلة أو انعدام الخدمات.

- ترجع إلى المعلمين من ذلك كثرة عن الحصص وتعويضهم بمعلمين آخرين لا يخاف منهم الطلاب، ومن ثم خروج التلاميذ على النظام داخل الصف، وسلوكيات بعض المعلمين التي قد تكون غير لائقة.

- تعود غلى التلاميذ أنفسهم، ومن ذلك التنشئة الاجتماعية التي مر بها الطفل، وتعاطي المخدرات، والشعور بالظلم، والتعويض عن الفشل، ومخالطة أقران السوء، وسهولة حصول التلاميذ على السلاح، والتأثر بمشاهدة أفلام العنف.

- أسباب تنظيمية كعدم وجود لجان لتأديب الطلاب، وعدم توفر التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور.

- مجموعة الأسباب الأمنية، من ذلك عدم وجود رجال أمن بالمؤسسات بصورة كافية أو قلة تدربية. (العيسوي، 2007، 38)

3- أسباب اقتصادية واجتماعية:

- ظهور بعض صور ومظاهر الإهمال والفساد وضعف مؤسسات المجتمع عن مواجهتها المواجهة الحاسمة، عن أفكارهم واستخدام أسلوب قهري يؤدي في كثير من الكثير من الحالات إلى العنف الطلابي.

- الفقر ونقص التغذية وقلة وسائل الراحة

- تشجيع الأطفال على اللعب في الشارع

- السماح ببيع السلاح الأبيض دون قيود، الأمر الذي أدى إلى اتجاه الأطفال أو المراهق غلى اقتناء ها السلاح باستخدامه كوسيلة للعنف.

4- أسباب تتعلق بالإدارة التعليمية لمدرية التوجيه:

- عدم تطبيق القو انين واللو ائح الملزمة للانضباط المدرسي.

- غياب دور الذي تقوم به الإدارة التعليمية تجاه المدارس التي تقع في التحضير والسلوك والشرح حتى تمام المنهج بالمتابعة المنظمة الجيدة.

- غياب دور الأخصائي الاجتماعي والنفسي بالمدرسة وقد يقتصر على مسألة الرحلات أو الندوات النادرة.

5- أسباب عضوية:

- حالات التخلف العقلي: هذا العامل يظهر بوضوح في حالات التخلف العقلي الشديد

- ضعف الخلايا العصبية نتيجة إصابة المخ أثناء الولادة.

- تعرض الأم أثناء الحمل إلى ضغوط نفسية ونقص التغذية أمراض جسمية نفسية.

- تعرض الطفل للإصابة بعد الولادة وزيادة ارتفاع الحرارة أو إصابة المخ نتيجة إصابات مختلفة. (بلال، وآخرون، 2013، 74-75)

6- أسباب خاصة بوسائل الإعلام:

نظرا لدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في نشر ثقافة العنف وخاصة الإعلام المرئي من خلال الأفلام والمسلسلات التي تبث يوميا العديد من القنوات الفضائية التي تساهم في تشكيل العنف لدى التلاميذ. (طرح، 2003، 247)

فبالرغم من ايجابياتها التي تساهم في تكوين شخصية الفرد وإكسابه بعض أنماط السلوك، حيث تحتل بؤرة الاهتمام من أجل تنمية القدرات العلمية والثقافية لدى الفرد إلا أن التلفزيون يعتبر سلاح نفسي ذو حدين، فإذا أحسن توجيهه فيصبح أداة فعالة وقوية في إرساء القواعد الخلقية وتدعيمها، وإذا أسئ استعمالها فإنها تصبح وسيلة هدامة وفتاكة.

(أبو جبل، 2000، 14)

رابعا: النظريات المفسرة للعنف المدرسي:

لقد تعددت الدراسات التي حاولت تفسير سلوك العنف ونذكر منها:

أ- نظرية التفاعل الرمزي: من أبرز ممثلي هذا المدخل كل من تشارلز كولي، وهربرت ميد، حيث يرى كل منهما أن الإنسان يقوم بصياغة وتشكيل الو اقع الاجتماعي الذي يعيش فيه من خلال عملية التفاعل الاجتماعي، علما أن عملية التنشئة الاجتماعية تستمر مدى الحياة فإلى جانب أهمية الأم يكون الآباء والأجداد والمعلمون في نفس مستوى الأهمية للطفل والبالغ معا، إضافة إلى أن العالم الخارجي بما فيه من أشخاص و أفكار ومعاني لا بد من أخذها في الاعتبار عند تفسير نمو الطفل وتطور سمات الشخصية. (شكري، ب-س، 187)

ب- النظرية البيولوجية: ركزت هذه النظرية على الجانب الوراثي للفرد، حيث من الناحية الهرمونية يعتبر هرمون" التاتسترون" ذو فعالية عن العنف خاصة لدى الذكور،كما يؤثر هرمون البروجستيرون من الناحية الوراثية، وتشارك درجة العنف مجموعة من الكروموزومات التي تحدد الجنس (xx) للمرأة و(xy) للرجل، ومنه نستنتج أن النظرية البيولوجية تركز على العنف على أنه وراثي وتهمل ما يتعلمه الفرد من المجتمع.

وبالتالي يمكن التخفيف من حدته من خلال تغيير محتوى عملية التنشئة الاجتماعية وإعداد البرامج الفعالة لعلاج مشكلة العنف، من خلال الأسرة والمدارس ووسائل الإعلام.....الخ.

ج- نظرية تعلم العنف: يرى أصحاب هذه النظرية أن حدوث السلوك العنيف يرجع أساسا إلى فكرة التقليد حيث يلجأ الصغير هنا إلى تقليد الكبير ومن هنا يتكون العنف، فيكون عادة متعلمة يتدعم كلما مارس الفرد مزيدا من العنف. فقد يحدث سواء في الوسط الذي يعيش فيه كتقليد الفرد للأشخاص المحيطين به، أو تقليد بعض النماذج التي تثبت له عن طرق أجهزة التلفزيون.

يمكن القول بان حدة العنف تتكون في الفرد منذ وقت مبكر في حياته، وذا من خلال العلاقات الشخصية، فإذا كانت تنشئة الفرد تنشئة سوية فإن شخصيته ستكون تميل إلى السلوك القويم، وإذا كانت التنشئة غير سوية انتابتها توترات في الحياة الأسرية والاجتماعية، فإن شخصية الفرد تجنح إلى السلوك السيئ وتنحرف.

د- نظرية الثقافة الفرعية للعنف: ومن روادها " مارفن وولفجانج" وتذهب هذه النظرية إلى وجود اختلافات في الاتجاهات نحو العنف تختلف بشكل كبير من جماعة إلى أخرى داخل نفس المجتمع، وقد ذهب وولفجانج إلى أن هناك ثقافة فرعية للعنف تظهر بشكل واضح بين الأقليات الإثنية والطبقات الدنيا في الولايات المتحدة الأمريكية وتتميز هذه الثقافة بأن لها اتجاهات ايجابية نحو العنف في كثير من الظروف، كما أن أعضاء هذه الثقافة يفضلون أسلوب الخشونة السلوك العنيف بين الذكور.

ومن أوجه النقد التي وجهت لهذه النظرية أن الناس الذين يتصرفون بعنف لديهم اتجاهات ايجابية نحو العنف تختلف عن اتجاهات الشخص العادي، إلا أنهم يتصرفون بعنف بسبب

ISSN : 2588-168x

الظروف والمو اقف التي يتعرضون لها، كما أن الدراسات الحديثة كشفت أن أسباب ارتفاع جرائم العنف بين الأقليات الإثنية والطبقات الدنيا لا يرجع إلى الثقافة الفرعية للعنف وحده، بل يعود أيضا إلى الفقروالحرمان وعدم العدالة والمساواة.

(نصير، سلطانة، 2013، 40-41)

خامسا: الآثار الناتجة عن العنف المدرسي

1- آثار نفسية: إن أحداث العنف لا يتوقف ضررها على ما تحدثه كم إصابات وعاهات بدنية بل يترتب عليها أضرار بالغة كالشعور بالخوف والقلق والرعب والفزع الشديد، ليس فقط لمن تعرضوا لأحداث العنف، إنما أيضا أولئك التلاميذ الذين يقفون موقف المتفرجين ويتابعون أحداث العنف هؤلاء غالبا ما يعانون من أضرار نفسية وتظل معهم ذكريات أليمة بالغة الأثر ولفترات طويلة. (الباهي، 1980، 200)

2- آثار تعليمية: لا يمكن للعنف أن يؤدي نمو طاقة التفكيروالإبداع عند الطالب، والعنف لا يؤدي في أفضل نتائجه إلا إلى عملية استظهار لبعض النصوص والأفكار وإذا كانت العقوبة تساعد في زيادة تحصيل فإن الأمر سوف يكون على حساب التكامل الشخصي للتلاميذ.

(إسماعيل، 2009، 12)

3- آثار تدمريه وتخريبية: وتتضح فيما قد يتلفه الطلاب من مقاعد وأدراج وأثاث مدرسي وأجهزة المعامل، وتشويه الجدران والكتابة عليها والرسوم الخادشة للحياء، وأعمال التلويث مثل رمي الفضلات للطعام والعلب الفارغة في فناء المدرسة، وهذا من شأنه أن ينمي في الأجيال الجديدة سلوكيات بيئية هدافه ويفرض أعباء متزايدة على المدرسة في مواجهة عمليات إصلاح والصيانة والحفاظ على أمن وسلامة المدرسة، كما أنه يثقل كاهل الإدارة المدرسية، ويؤدي إلى

عدم استقرار في المدرسة، ولا يسمح بسير العملية التربوية في طريقها الصحيح، ويثير قلق الأسرة والأمة على حاضر ومستقبل أبنائها.

4- آثار اجتماعية: العنف سلوك مكتسب يتم تعلمه من خلال عملية التفاعل الاجتماعي، فإن ممارسة العنف مع الطالب تجعله انعزاليا لا يشارك الآخرين خوف من عنفهم أو خوف الوقوع في الخطأ المؤدي للعقاب من قبل معلميه أو أهله، وفي ظل هذا المناخ المشبع بالعنف يسهل استقطاب بعض التلاميذ في العصابات والجماعات المنحرفة، وقد يصبح العنف سلوكا طبيعيا في حياتهم، ولا ينظرون إليه على أنه تصرف غير أخلاقي، ولا يشعرون بالذنب نتيجة عدوانهم على الآخرين واغتصاب حقوقهم. (حسان، 2007، 84-90)

سادسا: أنماط وأشكال معالجة العنف داخل الوسط المدرسي:

1- دور المدرسة لتجنب العنف وتوفير الصحة النفسية لهم: وذلك بتوفير ما يلي:

- خدمات صحية كاملة: إن توفير الصحة النفسية للتلميذ في هذه السن الحرجة دعم لشعوره بالقفة بالنفس والاطمئنان إلى عالم حوله، ودفع للإقبال على حياة والتعاون معها والمشاركة فيها.

- منهج دراسي مرن: يدفع التلميذ إلى التعلم بإثارة الرغبة في نفسه، وتذوق المادة الدراسية عن طريق التكشف، وينتج للنشاط الذهني قدرا أكبر من الحرية، ويعطي الفرصة للاختيار في مجال أوسع.

- توفير الاتجاهات والعادات الصحية السليمة للتلاميذ: للمدرسة وظيفة هامة هي العمل على تكوين اتجاهات مرغوب فيها دائمة وهذه الاتجاهات عندما تتكون تصبح دو افع تساعد على

بناء شخصية التلاميذ ومن أهم الاتجاهات التي يجب على يجب على المدرسة إكسابها للتلاميذ هي مع الالتزام بتجنب العنف ضدهم. والمتمثلة في ما يأتي:

*- اتجاهات نحو المدرسة

*- اتجاهات نحو العمل

*- اتجاهات نحو الأشخاص

- توجيه وإرشاد الآباء لتجنب العنف ضد الأنباء: إن عملية الإرشاد النفسي للآباء تهدف إلى تزويدهم بالوسائل البناءة النافعة في تنشئة سليمة للأبناء وتجنب العنف والقسوة في التنشئة وذلك:

- إلقاء محاضرات في علم النفس الطفل وفي كيفية رعاية الأبناء نفسيا

- استعمال الراديو كوسيلة لتوجيه وإرشاد الآباء

- عقد المؤتمرات المدرسية وتنظيم الندوات التي يشترك فيها الآباء والمدرسون والمختصون من الخارج. (كلير، 2007، 100)

2- من ناحية الإطار التربوي: يتمثل في:

- احترام الاختصاص التربوي: فلا يكلف الأستاذ بتدريس مادة ليست باختصاصه، لأن إخفاقه في تدريسها ينجم عند اللجوء إلى العنف كوسيلة لتغطية العجز.

- الاهتمام الجدي بالتكوين الوظيفي للأستاذ: لأن جهل المربي بخصائص المتعلم وطرائق التدريس ينجر عنه توتر العلاقة بين الطرفين

- التخلي عن سياسة الثغرات: وتعني بذلك ترجيح الجانب السياسي والاقتصادي على الجانب التربوي، التوظيف القائم على الاستخلاف والتوظيف المباشر هو الفرصة لتسلس عناصر سلبية إلى قطاع التربية والتي تعتبر مسئولة عن إهدار القيم التربوية التي كانت تنظم العلاقات.

- سن التشريعات: يقضي بإبعاد كل عنصر يخل بأخلاقيات المهنة ويستهتر بالسلم الاجتماعي، ويتحدى القيم الثقافية والأخلاقية والدينية التي تميز المجتمع مثل قرار رقم 778/أوت/أخ أ الذي إحتوى على تسعة مواد خاصة بالتلاميذ وكذلك القرار رقم 171/2 المؤرخ في 01/ جوان/1992م الذي يتضمن منع العقاب تجاه التلاميذ منعا باتا في المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها.

3- من ناحية الإطار الإداري: لا يعقل توليه إدارة مؤسسة تربوية لمن لا تتوفر فيه المعرفة النفسية والتربوية التي تميز تلاميذ ومناهج المؤسسة التي يقودها فالمعرفة الثانوية المجردة لا تكفي وحدها لضمان حسن تسيير المؤسسات ومن ثم لا بد من الأخذ بعين الاعتبار ضرورة إلمام مدير المؤسسة بخصائص التلاميذ النفسية في المؤسسة التي يتولى إدارتها.

(العنابي، 2000، 53)

4- من الناحية الاجتماعية: لابد من اتخاذ إجراءات لمجابهة كل فلسفة وثقافة تشبع العنف، كما يجب أن نعمل على تغيير الظروف البيئية وتعليم الطفل العدواني التعامل من خلال إعطائه النماذج السليمة في التعامل مع الغير وتعليمه كيف يتحمل الإحباط دون أن يضر بنفسه وبغيره، ولا بد من تفعيل جمعية أولياء التلاميذ للتكفل بالتلميذ في المجالات المختلفة فالكثير منهم يحمل عبء التكاليف المادية بحيث لا يجدون عونا فعالا يمكنهم من اجتياز هذه

الأزمات المادية والاجتماعية وهذا من شأنها أن تجعلهم يلجئون للعنف للتنفيس عن الإحباط و انتقاما من الوسط الذي لم يتجاوب معه. (شقشيق، 2000، 45)

5- من الناحية الإعلامية: لا بد من تفعيل الأجهزة الإعلامية والثقافية بتفاهم مع الأجهزة التربوية، كذلك بحكم كون هذه الظاهرة أصبحت عالمية خاصة في المؤسسات التربوية، التجمع العام للأمم المتحدة قد صرح بأنن: جعل سنة 2001 إلى 2010 مخصصة إلى ثقافة اللاعنف، سنة 2000 تكون مخصصة للتربية والتوعية إلى ثقافة السلم ونشرها في جميع المستويات، على العموم نستطيع بناء ثقافة اللاعنف من أجل الإنسانية التي تعطي الأمل للإنسانية. (خضر، 1999، 133)

كذلك لا يوجد استر اتيجيات أخرى وقائية وعلاجية التي تم اتخاذها للحد من سلوك العنف في المدارس وزارة التربية والتعليم.

- تفعيل دليل تعليمات الانضباط المدرسي من خلال إدارة المدرسة والمرشدين التربويين في مجالات التوعية والتثقيف للطلبة وأولياء أمورهم وللبيئة المدرسية في جميع المدارس.

- التأكيد على المدارس باستخدام الأساليب الإرشادية والوقائية والعلاجية في تعديل سلوك الطلبة ومساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم والصعوبات التي تواجههم.

- إعداد البرامج الإرشادية لتريب الطلبة وإكسابهم المهارات الاجتماعية التي تمكنهم وتحصنهم من الوقوع في المشكلات.

- تكثيف الإشراف والمناوبة للمعلمين خلال الدوام المدرسي.

- استمرارية التعاون مع إدارة حماية الأسرة، مديرية الأمن العام ومع المؤسسات المجتمعية الأخرى لعلاج الحالات المستعصية.

- عقد المؤتمرات المدرسية وتنظيم الندوات التي يشترك فيها الآباء والمدرسون والمختصون من الخارج. (العكور، 2007، 219)

خلاصة:

نستخلص في نهاية هذه الورقة البحثية أن العنف المدرسي مشكلة تعاني منها العديد من المؤسسات التربوية بحيث تخلق أثار سلبية على الفرد والمجتمع وله عدة عوامل مسئولة ومؤدية إلى ارتكاب السلوك العنيف داخل المدارس، ومن أجل القضاء على هذه الظاهرة وجب تكاثف الجهود وتوفير الإمكانيات اللازمة التي توفر الأمن للطاقم التربوي وللتلاميذ.

قائمة المراجع:

1- النوايسة، أديب عبد الله، المحادين، صه حسين، (2009). تعديل سلوك الفرد (الأسرة والمدرسة والحياة). دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1

2- عجرود، صباح،(2007/2006). التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير في علم النفس

3- ينهان، يحي محمد،(2012). الأساليب التربوية الخاطئة وأثرها في تنشئة الطفل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

4- عيشور، نادية،(2008). الصراع الاجتماعي بين النظرية والممارسة، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر.

5- كلير، فهيم،(2007). رعاية أبناء العنف، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع، ط1.

6- العيسوي، عبد الرحمان،(2007). سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط1. بيروت، لبنان.

7- بلال، نجوى، بن تيشة، نصيرة، باسي، حياة،(2013). عوامل العنف في مؤسسات التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ، دراسة وصفية استكشافية ، رسالة تخرج ليسانس تخصص إرشاد والتوجيه، جامعة حمة لخضر بالوادي، الجزائر.

8- طرح، علي، (2003). العنف في المدارس الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

9-أبو جبل، فؤاد محمد، (2000).الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية، المكتبة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

10- شكري، علياء، (ب س). الأسرة والطفولة (دراسة اجتماعية و أنثربولوجية). دار المعرفة الجامعية، ط1، القاهرة.

11- نصير، حنان، سلطانة، فاطمة،(2013). و اقع ظاهرة العنف الممارس من قبل تلاميذ السنة ثالثة ثانوي، رسالة ليسانس في علم اجتماع التربية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي- الجزائر

12- السيد، محمد الباهي،(1980). علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط2، عمان.

13- إسماعيل، محمد عماد الدين،(1989). الطفل من الحمل إلى الرشد، دار القلم للنشر والتوزيع، ط1.، الكويت.

14- حسان، محمد حسن، (2007). التربية وقضايا المجتمع المعاصرة في (التربية والمجتمع، عمالة الأطفال، الدروس الخصوصية، البلطجة التعليمية)، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع،ط1، الإسكندرية.

15- كلير، فهيم،(2007). رعاية أبناء العنف، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع، ط1.

16- العنابي، حنان عبد المجيد، (2000). الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الأردن.

17- شقشق، محمود عبد الرزاق،(2000).إدارة الصف المدرسي، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط3، الأردن.

18- خضر، عبد المختار محمد، (1999). الاغتراب والتطرف نحو العنف نفسية اجتماعية، دار غريب للنشر والتوزيع، ب ط، القاهرة.

19- العكور، محمد،(2007/2006). دليل الوقائي لحماية الطلبة من العنف والإساءة، مجلة المملكة الأردنية الهاشمية.